

قالت عنها الكاتبة أميرة عزام «عائشة بين الناس تحاول رسم ابتسامة للجميع منذ طفولتها وبين أهلها، صديقة تحتوي من يطلبها، وفي بيتها أم حانية مستعدة للتضحية بأي شيء من أجل أولادها وبيتها»، ولكن إذا كانت هذه هي حياتها البسيطة، فكيف تطورت لتصبح في حياة الكثيرين كنزا غالبا لا يمكنهم وصف محتواه إلا بتلقيبها «أم الخير»... انها عائشة محمد علي الجمعة التي وصفت بأم الخير كونها ومنذ نعومة أظفارها أصبحت لديها خبرة بالحياة تاملت خبرة الراشدين، لأنها حملت هموم من شعرت بآهت في حاجة لمن يمد لهم يد العون سواء بالاهتمام أو حل مشكلة ما، بل امتدت مساعدتها لتفسر لهم ما يحلمن به. «أم الخير» هي امرأة كويتية بسيطة جدا في طبيعتها، حينما تتكلم معها تشعر بدفء المكان كونها تذيب بكلماتها جليد الغربة بينها وبين أي شخص تجالسه مهما كان الفارق الاجتماعي أو العمري بينهما. هي امرأة بالفعل عبرت الكثير من الحواجز بابتسامتها فقط، وبصبر وبصيرة حلت الكثير من المشاكل التي كان يمكن أن تتفاقم وتنتهي حياة الكثير من الأسر. هي صاحبة مسيرة امتدت لعشرات السنوات، حاولت الكاتبة أميرة عزام جمع جزء من خبرتها خلال تلك المسيرة في كتاب حمل اسم «أم الخير» ضم عددا من القصص الواقعية التي مرت بها. ومع «أم الخير» كان لـ«الانباء» هذا اللقاء:

اجرت اللقاء: حنان عبد المعبود

عائشة الجمعة: أتمنى أن أنشر كتابا يوضح مآثر والدي وما علمنا من أعماله الخيرية بعد وفاته

أم الخير.. مسيرة زاخرة بالعمل الإنساني والرغبة في العطاء

الأول، فهل هناك نية لعمل جزء آخر له؟ وما الذي تتمين تحقيقه مستقبلا؟

● الكتاب أكتفي به فقط، ولكنني أتمنى أن أقوم بعمل كتاب مخصص عن المرأة، حيث أن كل الضغوط الحياتية منصبة عليها، انني أتعاطف معها بشكل كبير لكثرة ما تلاقينه في حياتها اليومية، فالرجل حملها أكثر من طاقتها ومارس عليها الكثير من الضغوط.

انني أرغب في تقديم وصف للمرأة من كل الجوانب التي تختص بحياتها، وكذلك أغلب المشاكل التي تواجهها، وهذا ما ساعدني فيه أنني ألم بأغلب المشاكل والضغوط التي تواجهها من تجاربي مع الكثيرات، ومن ثم طرح حلول لأغلب المشكلات التي تواجهها.

ومع تشجيعي واهتمامي الشديد بالمرأة إلا أنني لا أتعاطف معها فسي مواجهة مشاكلها لأن هذا قد يحبط من عزيمتها، ولكن من الأفضل مؤازرتها وعدم اشعارها بانها كائن ضعيف.

مآثر الوالد

ما أهم أمانيك؟

● كذلك أتمنى أن أنشر كتابا عن والدي رحمه الله - وكل ما قام به من أعمال الخير، والتي منها الكثير الذي لم ندره أو نعلمه إلا بعد وفاته، فبعد وفاته وأكثر من شهرين وسائقه الخاص بيكيه وحينما نهذه ونشد من أزره يقص علينا ما كان الوالد يقوم به من أعمال خير، وكذلك نساء حضرن إلى المنزل للعزاء وذكرن أشياء لم نكن نعلمها وصلت إلى اصلاحيات في الكثير من المنازل قام بها على نفقته لوجه الله.

هذه أمانيك، فما الحلم الذي تطمحين إلى تحقيقه؟

أتمنى أن أوصل الناس لبر الأمان بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة، وأن تنتهي النزاعات والأمور التي لا تعنى إلا ببناء ضغينة بالقلوب.

أود تقديم كتاب

يفيد المرأة

في كل جوانب

حياتها ويتناول

المشاكل التي

تواجهها

تفسير الأحلام

ليس وليد لحظة

وإنما علم واسع

يحتاج إلى إلمام

وبصيرة وخبرة

وهو ما اكتسبته

بنفسي

ثققت نفسي

بنفسي وساعدني

حبي للقراءة

والحصول على

عدة دورات في

تنمية القدرة على

الاستيعاب من حولي

فهل صادفت حلما من هذا النوع استوقفك لبعض الوقت حتى قمت بتفسيره؟

● بالفعل هناك أحلام تكون صعبة التفسير، ولكن أيضا البعض قد يغالي ويكثر في السرد بشكل مفتعل، ولهذا من المهم عندي أن أسمع الحلم من صاحبه وليس من شخص آخر، لأن نبرة الصوت لدى الشخص وطريقة إلقاءه لما رآه تكشف الكثير حتى ما يداخل أحلامه، فالبعض قد يتصنع الحلم، وقد يكون صادقا، وقد يكون متسردا، والصوت يظهر الكثير من هذه الجوانب، وتفسير الحلم من حديث النفس أو ضغوط من بها الشخص، أو قد تكون رسالة من الله، وهي الرؤية الصالحة.

كم كان عمرك حينما قمت بتفسير الأحلام للمرة الأولى؟

● كان عمري 16 عاما، وكان أول حلم قمت بتفسيره لامرأة توفي أخيها حديثا، وكانت تراه في منامها ياتيها وكل جسده مليء بالجراح، فسألته عن رد فعلها حينما شاهدته بهذه الصورة، وهل تعاطفت معه؟ وكذلك سألتها عن طباعه، هل كانت حميدة أم سيئة؟ فقالت: إنه كان يشرب الخمر وذا طباع سيئة، هنا أكدت لها أن الحلم ناتج عن تعاطفها معه، ولهذا تراه بهذه الصورة، وأكدت عليها ضرورة أن تحاول ألا تتذكره، لأن عقلها اللاواعي ترجع لها هذه الصورة ووضعتها على مسرح الذاكرة.

ما أهم الدورات التي حصلت عليها؟

● العديد من الدورات حرصت على تحصيلها، ومن أهمها دورة متكاملة في البرمجة اللغوية العصبية وتطوير الذات، حيث كنت خريصة على تحصيل دورات متقدمة المستوى، التي جانب التزود بعلوم الشريعة لتساند الجوانب الأخرى في اهتماماتي.

كتاب «أم الخير» هو



غلاف الكتاب

والبحريين وقطر والمملكة العربية السعودية يتصلون لأخذ المشورة، وأنا لست أضع الدواء وأتابعها حتى تبرأ، ولهذا كان أغلبهم يلقبني بالذكورة وكان عمري آنذاك لم يتجاوز 14 عاما.

كما كنت أقوم بأعمال بدوية من أجل الفتيات الصغيرات غير القادرات لإدخال البهجة على قلوبهن، حيث أعدت الاستفادة من الأشياء القديمة، مثل الدفاتر والكتب فأقوم بقصصتها وعمل غلاف قماش من الخارج ويد لتكون حقيبة جميلة تأخذها البنات في العيد، كما أقوم بعمل تاج للرأس وربطة شعر يتزين به، والتي كانت تدخل الفرحة على قلوبهن بشكل لا يمكن تخيله، وكانت هذه طريقة سهلة لتكوين صداقات واسعة جعلت الكثير من القلوب تفتح لي.

وماذا عن تفسير الأحلام، كيف دخلت في هذا العالم الغامض؟

● تفسير الأحلام لا يمكن أن يكون وليد لحظة، ولكنه علم واسع يحتاج إلى إلمام وبصيرة وخبرة، وهذا ما اكتسبته من خالي، فهو كان مفسرا للأحلام، وكنت أجالسه كثيرا وأرصد تفسيره للأحلام وأتعلم منه معاني كل شيء، وهو ما زادني شغفا بالأمر، فبدأت أقرأ الكتب الخاصة بتفسير الأحلام والتي استهوتني كثيرا ومعها بدأت في تفسير الأحلام.

هناك بعض الأحلام التي قد يكون من الصعوبة تفسيرها،

يدخلون أجند الفتيات لديهن المشاكل مثل المصيبة بالقراع، فأساعدها وأقوم بقص شعرها وأضع الدواء وأتابعها حتى تبرأ، ولهذا كان أغلبهم يلقبني بالذكورة وكان عمري آنذاك لم يتجاوز 14 عاما.

كما كنت أقوم بأعمال بدوية من أجل الفتيات الصغيرات غير القادرات لإدخال البهجة على قلوبهن، حيث أعدت الاستفادة من الأشياء القديمة، مثل الدفاتر والكتب فأقوم بقصصتها وعمل غلاف قماش من الخارج ويد لتكون حقيبة جميلة تأخذها البنات في العيد، كما أقوم بعمل تاج للرأس وربطة شعر يتزين به، والتي كانت تدخل الفرحة على قلوبهن بشكل لا يمكن تخيله، وكانت هذه طريقة سهلة لتكوين صداقات واسعة جعلت الكثير من القلوب تفتح لي.

بإعطائها فكرة عن المستقبل المقبل وتأثير ما تقوم به الآن عليها، والكثير من الأمور التي أتناولها معها.

كم كان عمرك حينما بدأت بالتواصل لفعل الخير؟

● أنا تربية أهل خير، فوالدي رحمه الله كان رجلا خيرا، فكان يجلب شاحنة الثمر من الأحساء ويقف يوزع ما بها، لدرجة أن والدتي كانت تعترض لأن ما تبقى لصديقاتها قليل، إلا أنه كان يبتسم ويقول «الخير بجيسك»، وما هي إلا أيام فلائيل إلا ويكون الخير قدم بالفعل ويناديها لتأخذ ما تريد، وتقوم بدورها بإهدائه للأهل والأصدقاء، فلم يكن الأمر طمعا أو رغبة في التملك، وإنما نزوع إلى العطاء.

وكيف كانت البداية؟

● بدأت من الفريج ونحن بنيات صغيرات في مساعدة البنات، لقد عشت مع أهل قبلة والمرقاب، ولكن لأن والدي كان يمتلك مزارع انتقلنا إلى المنطقة العاشرة والتي يكون غالبية أهلها من البدو، والذين يحضرون يريدون الخير، وحين



عائشة الجمعة

بإعطائها فكرة عن المستقبل المقبل وتأثير ما تقوم به الآن عليها، والكثير من الأمور التي أتناولها معها.

كم كان عمرك حينما بدأت بالتواصل لفعل الخير؟

● أنا تربية أهل خير، فوالدي رحمه الله كان رجلا خيرا، فكان يجلب شاحنة الثمر من الأحساء ويقف يوزع ما بها، لدرجة أن والدتي كانت تعترض لأن ما تبقى لصديقاتها قليل، إلا أنه كان يبتسم ويقول «الخير بجيسك»، وما هي إلا أيام فلائيل إلا ويكون الخير قدم بالفعل ويناديها لتأخذ ما تريد، وتقوم بدورها بإهدائه للأهل والأصدقاء، فلم يكن الأمر طمعا أو رغبة في التملك، وإنما نزوع إلى العطاء.

وكيف كانت البداية؟

● بدأت من الفريج ونحن بنيات صغيرات في مساعدة البنات، لقد عشت مع أهل قبلة والمرقاب، ولكن لأن والدي كان يمتلك مزارع انتقلنا إلى المنطقة العاشرة والتي يكون غالبية أهلها من البدو، والذين يحضرون يريدون الخير، وحين

بإعطائها فكرة عن المستقبل المقبل وتأثير ما تقوم به الآن عليها، والكثير من الأمور التي أتناولها معها.

كم كان عمرك حينما بدأت بالتواصل لفعل الخير؟

● أنا تربية أهل خير، فوالدي رحمه الله كان رجلا خيرا، فكان يجلب شاحنة الثمر من الأحساء ويقف يوزع ما بها، لدرجة أن والدتي كانت تعترض لأن ما تبقى لصديقاتها قليل، إلا أنه كان يبتسم ويقول «الخير بجيسك»، وما هي إلا أيام فلائيل إلا ويكون الخير قدم بالفعل ويناديها لتأخذ ما تريد، وتقوم بدورها بإهدائه للأهل والأصدقاء، فلم يكن الأمر طمعا أو رغبة في التملك، وإنما نزوع إلى العطاء.

وكيف كانت البداية؟

● بدأت من الفريج ونحن بنيات صغيرات في مساعدة البنات، لقد عشت مع أهل قبلة والمرقاب، ولكن لأن والدي كان يمتلك مزارع انتقلنا إلى المنطقة العاشرة والتي يكون غالبية أهلها من البدو، والذين يحضرون يريدون الخير، وحين

كنت «أقصص»

الكتب القديمة

وأغلفها بالقماش

لأصنع حقائب في

الأعياد لفتيات

الفريج

المرحلة الجامعية، وهي فترة عمرية حرجة تتميز بالكثير من المشاكل والتي قد تتحلل الفتاة من مجرد سردها، إلا أنني اعتدت على طريقة معينة في التعاطي مع الفتاة حتى أستطيع أن أخرج ما في قلبها، فلم أعتد أن أوم على تصرف ما، أو أصدم من نقص مشكلة برد فعل شديد، وإنما استوعبتها، وأحاول أن أحتويها حتى تشعر بالراحة الشديدة، وبعدها أبدأ معها بتفنيذ المشكلة حتى نصل إلى أن تبدأ بالإنحساس بالوضع من حولها، وهنا أبدأ

كيف كانت بداية «أم الخير» وكيف راودتك فكرة عمل الكتاب؟

● لم أضط أو أفكر بعمل كتاب أجمع فيه القصص التي مررت بها، ولم أكن أفكر يوما ما أن أعمل كتابا، لكن كثرة إلهام الكاتبة أميرة، وقبلها الكثيرون ممن ألحوا بأهمية توثيق سيرتي في كتاب، هذا الكتاب مع أميرة بعد جهد جهيد لمدة عام ونصف العام من العمل، فحياتي كلها خلف الكواليس، ولا أحد يعلم عني أي شيء، وينطبق ذلك على كل ما أقوم به من أعمال سواء مساعدة الفقراء أو السعي في الإصلاح وغيرها من الأمور، حتى أن كانت مجرد فضفضة لإراحة القلب، أو مساعدة البنات في حل مشاكلهن خاصة فئة الفتيات في المرحلة الجامعية، وهي فترة عمرية حرجة تتميز بالكثير من المشاكل والتي قد تتحلل الفتاة من مجرد سردها، إلا أنني اعتدت على طريقة معينة في التعاطي مع الفتاة حتى أستطيع أن أخرج ما في قلبها، فلم أعتد أن أوم على تصرف ما، أو أصدم من نقص مشكلة برد فعل شديد، وإنما استوعبتها، وأحاول أن أحتويها حتى تشعر بالراحة الشديدة، وبعدها أبدأ معها بتفنيذ المشكلة حتى نصل إلى أن تبدأ بالإنحساس بالوضع من حولها، وهنا أبدأ

المجتمع الكويتي ذكوري

في سياق حديثها خلال اللقاء أكدت الجمعة أن المجتمع الكويتي مجتمع ذكوري نال فيه الرجل جميع حقوقه بل وأكثر وفي المقابل فإن المرأة ينقصها الكثير والكثير من الحقوق، فالظاهر اجتماعيا ومحليا وإقليميا أن المرأة وصلت وحصلت على حقوقها، إلا أننا في واقع حياتنا نجد أن المرأة مهضومة الحق، ولكنني لا أنكر أن الدولة قامت ببعض المبادرات التغييرية، والتي نجد منها بعض بوادر الأمل في حصول النساء على بعض الحقوق.

إننا نريد ما يضمن كرامة المرأة ومساواتها بالرجل، لقد تربيت في منزل الأخ لا يأمر أخته ونفس الشيء نقلته إلى أبنائي، وهو ما اتفقت فيه مع زوجي، ولكنني أسمع الناس فاتعلم.

22272748 - 22272749

إعلانات الدليل

مصنع الهاجري للفيبرجلاس

يقدم للعملاء الكرام الجديد من أعمال الفيبرجلاس والبولي إثلين خزانات عازلة للحرارة - مكفولة سحيا - مانعة للتطاليل - بانوهات - فيكورات - عزل برك - مقالات - شاليهات - برادات - أحواض سباحة

منتجات الفيبرجلاس وجميع

الهاجري

برادة البرج

بولي إثلين أحجام مختلفة

سعة ٥٠٠ سج ١٥٠٠ سج ٢٠٠٠ سج ٣٠٠٠ سج ٤٠٠٠ سج ٥٠٠٠ سج

قبل أن تسأل عن السعر إسأل عن الجودة

10 سنوات

المنتج الصنع

أفرة ٢٤٥٦٦٠٦

الضجيج ٢٢٩١٢٢٢٠

الشفطاس ٢٢٩١٢٥٢٥

٩٩٥٥١٠٠٠

تمتع ببريق دائم بالمكتب والمنزل

جلي وتلميع وصقل جميع أنواع الرخام بالأقراص الماسية

الماسية مجاناً

Levis

كلين رايت

2481 4900 - 9919 7948

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

نهتم بصحتكم

مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والتطاليل والبكتيريا.

نهتم بالابتكار

بتقنية القوية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

نهتم بالتطوير

نستحدث أساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمنها شركة الزامل بضمان حقيقي

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي / ٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧

دايننج آرت

2052 189B-BCV

خصم 50%

20 KD 10 KD 40 KD 20 KD

تحف وهدايا - ساعات كبيرة

أطقم شوك وملاعق - مباحر

مركز النقي - الشويخ - شارع الجملة - بجانب هوم آرت

24831273 - 24813384

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

لااعاتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

صيانة التكييف المركزي

ثلاجات - فريزرز - برادات

غسالات - طباخات

- وحدات تكييف

خدمة 24 ساعة

شركة ملك الهامسة

٩٧٢٦٩٤٠

٩٧٢٦٩٤٠

٩٧٢٦٩٤٠

٩٧٢٦٩٤٠

للإيجار

سرداب في المتف

ق ٤ - ش ١٧ - عمارة ٦٤

٩٧٦٤٦٦٢٥

٢٣٧٢٧٦٣٤

مفقود جواز سفر لبناني

رقم / 1591705

باسم / محمد خالد شكرون

الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة اللبنانية أو الاتصال على

67777065

خزان نعمة

سأل عن الخدمات المجانية خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

منتج كويتي

الخزان ٤ طبقات معزول مصنوع من البولي إثيلين النقي، مصنوع أليا قسطرة واحدة دون وصلات، أحجام مختلفة من ١٥٠ إلى ٥٠٠ جالون - كفالة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٢٤٨١٤٤٨٣ - ٢٤٩٢٧٢٣٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣